

لسان العرب

(حطا) الحُطْوَة والحِطْوَة والحِطَّة المَكَاثِرَة والمَنْزِلَة للرجل من ذِي سُلْطَان ونحوه وجمعه حُطَاءٌ وحِطَاءٌ وفي حَطِيٍّ عنده يَحْطِي حِطْوَةً ورجُلٌ حَطِيٌّ إذا كان ذا حُطْوَةٍ ومَنْزِلَةٍ وقد حَطِيَّ عند الأَمِيرِ وأَحْطَى به بمعنى وحَطَّيَتِ المَرْأَةُ عند زوجها حُطْوَةً وحِطْوَةً بالضم والكسر وحِطَّةٌ أَيْضاً وحَطِيٌّ هو عِنْدَهَا وامْرَأَةٌ حَطِيَّةٌ وهي حَطِيَّتِي وإِدْعَى حَطَايَايَ وفي المثل إلّا حَطِيَّةٌ .

(* قوله « وفي المثل إلّا حطية إلى قوله على التفسير الأول » هذه عبارة المحكم بالحرف) فلا أَلِيَّةٌ أَيْ إلّا تَكُنْ مِمَّنْ يَحْطِي عنده فَإِنَِّّي غَيْرُ أَلِيَّةٍ قال سيبويه ولو عَنَدَتِ بالحَطِّيَّةِ نَفْسَهَا لم يَكُنْ إلّا نَصَباً إذا جَعَلَتِ الحَطِّيَّةَ على التفسير الأول وقيل في المثل إلّا حَطِيَّةٌ فلا أَلِيَّةٌ تقول إنْ أَخْطَأْتَ تَكُ الحُطْوَةُ فيما تَطْلُبُ فلا تَأْلُ أَنْ تَتَوَدَّدَ إلى الناس لعلك تُدْرِكُ بعض ما تريد وأَصْلُهُ في المَرْأَةِ تَصْلَافٌ عند زوجها وفي التهذيب هذا المثل من أَمْثالِ النِّسَاءِ تقول إنْ لم أَحْطَ عند زوجي فلا آلُوا فيما يُحْطِئَنِي عِنْدَهُ بَانْتِهَائِي إلى ما يَهْوَاهُ ويقال هي الحِطْوَةُ والحُطْوَةُ والحِطَّةُ قال هَلْ هِيَ إلّا حِطَّةٌ أو تَطْلِيْقٌ أو صِلَافٌ مِنْ دُونِ ذَاكَ تَعْلِيْقٌ قَدْرٌ وَجَبَ المَهْرُ إذا غَابَ الحُقُوقُ وفي المثل حَطِيَّةٌ بَنَدَاتٍ صَلَفِيْنَ كَنَدَاتٍ يضرب للرجل عند الحاجة يطلبها يصيب بعضها وَيَعْسُرُ عليه بعضُ أَبَوَيْهِ يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو حُطْوَةٍ فِيهِنَّ وَعِنْدَهُنَّ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِيمَا بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وفي حديث عائشة رضوان الله عليها تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وفي شَوَّالٍ وَبَنَدَى بِي فِي شَوَّالٍ فَأَيُّ نِسَائِهِ أَحْطَى مِنِّي أَيْ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنِّي وَأَسْعَدَ بِهِ يُقَالُ حَطَّيَتِ المَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا حَطَّيَ حِطْوَةً وَحُطْوَةً بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ أَيْ سَعِدَتْ وَدَنَتْ مِنْ قَلْبِهِ وَأَحَدُهَا يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو حَطٍّ فِي الْعِلْمِ أَبُو زَيْدٍ وَأَحْطَيْتُ فُلَاناً عَلَى فُلَانٍ مِنَ الحُطْوَةِ وَالتَّفْضِيلِ أَيْ فَضَّلْتُهُ عَلَيْهِ ابْنُ بُزُرْجٍ وَاحِدُ الْأَحَاطِي أَحْطَاءٌ .

(* قوله « ابن بزرج واحد الأحاطي أحطاء إلخ » هي عبارة التهذيب بالحرف وما نقله ابن الأنباري هو الموافق لما في القاموس والتكملة) وواحد الأحْطَاءِ حِطْيٌ منقوص قال وأَصْلُ الحِطَّيَ الحِطَّيُّ وقال ابن الأنباري الحِطَّيَ الحُطْوَةُ وَجَمَعَ الحِطَّيَ أَحْطَاءً ثُمَّ أَحَاطَ وَرَجُلٌ لَهُ حُطْوَةٌ وَحِطْوَةٌ وَحِطَّةٌ أَيْ حَاطٌ مِنَ الرِّزْقِ وَالْحِطْوَةُ وَالْحُطْوَةُ سَهْمٌ صَغِيرٌ قَدْرُ ذِرَاعٍ وَقِيلَ الْحِطْوَةُ سَهْمٌ صَغِيرٌ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ نَمْلٌ فَهُوَ حُطْيٌ وَالتَّصْغِيرُ فِي الْمِثْلِ إِحْدَى حُطَيَّاتٍ لُقْمَانٌ وَهُوَ لُقْمَانُ بْنُ عَادٍ وَحُطَيَّاتُهُ

سهامه ومَرَامِيه يضرب لمن عُرِفَ بالشَّرَارَةِ ثم جاءت منه هَذَّةٌ وقال الأزهري حُطَيِّتَاتٌ تصغير حَطَّاتٍ واحدها حَطُوءة ومعنى المثل إحدى دواهيهِ ومَرَامِيهِ وقال أبو عبيد إذا عُرِفَ الرجل بالشَّرَارَةِ ثم جاءت منه هَذَّةٌ قيل إحدى حُطَيِّتَاتٍ لِقُمَّانٍ أَيْ أَرْزَاقِهَا من فَعَلَاتِهِ وَأَصْلُ الحُطَيِّتَاتِ المَرَامِي وَاحِدَتُهَا حُطَيِّتَةٌ ومُكَبَّرُهَا حَطُوءة وهي التي لا نَمَلُ لها من المرامي وقال الكميت أَرَهْطَ امْرئ القَيْسِ اءَبَدُوا حَطَّاتِيكُمْ لِحَيِّ سَوَانَا قَبِيلَ قَاصِمَةَ الصُّلُبِ والحَطُوءة من المَرَامِي الذي لا قُذَذَ له وجمع الحَطُوءة حَطَّاتٍ وحِطَاءٌ بالمد أَنشد ابن بري إلى ضُمِّرٍ زُرُقٍ كَأَنَّ عُمُيُونَهَا حِطَاءٌ غُلَامٍ لَيْسَ يَخْطِينَ مُهْرًا .

(* قوله ليس يخطين مُهْرًا هكذا في الأصل) .

ابن سيده الحَطُوءة كل قضيب نابت في أَصل شجرة لم يَشْتَدَّ بعدُ والجمع من كل ذلك حِطَاءٌ ممدود ويقال للسَّرُوءِ حَطُوءة وثَلَاثُ حِطَاءٍ وقال غيره هي السَّرُوءُ بكسر السين ابن الأثير وفي حديث موسى ابن طلحة قال دخل عليَّ طلحة وأنا مُتَمَصِّبٌ فَأَخَذَ النعلَ فَحَطَّانِي بِهَا حَطَّيَاتٍ ذَوَاتِ عَدَدٍ أَيْ ضَرَبَنِي قَالَ هَكَذَا رُويَ بِالطَّاءِ المعجمة وقال الحربي إنما أَعْرِفُهَا بِالطَّاءِ المهملة فَأَمَّا المعجمة فلا وجه له وقال غيره يجوز أَن يكون من الحَطُوءة بالفتح وهو السهم الصغير الذي لا نصل له وقيل كل قضيب نابت في أَصل فهو حَطُوءة فإن كانت اللفظة محفوفة فيكون قد استعار القضيب أَو السهم للنعل يقال حَطَّاه بالحَطُوءة إذا ضربه بها كما يقال عَصَاه بالعَصَا وحُطَيٌّ اسمُ رجل إن جَعَلْتَهُ من الحَطُوءة وإن كان مرتجلًا غير مشتق فحكمه الياء ويقال حَنُطَيٌّ بِهِ لُغَةٌ فِي عَنُطَيٍّ بِهِ إِذَا نَدَّ بِهِ وَأَسْمَعَهُ الْمَكْرُوهَ وَالْحَطَيُّ الْقَمَلُ وَاحِدَتُهَا حَطَّاءةٌ ابن سيده وحُطَيٌّ اسم رَجُلٍ عن ابن دريد وقد يجوز أَن تكون هذه الياء واوًا على أَنه ترخيم مُحْطٍ أَيْ مَفْضَلٍ لِأَن ذَلِكَ مِنَ الحَطُوءَةِ